



أثر دور مكاتب ادارة المشاريع في تحقيق اهداف رؤية ٢٠٣٠ في المملكة العربية
السعودية'

**'The impact of project management offices on achieving the
goals of Vision 2030 in the Kingdom of Saudi Arabia'**

من اعداد:

الاسم	الرقم الجامعي
مصطفى محمد آدم	٢٢١٠٠١٦٣٨
محمد خليل البهلول	٢٢١٠٠١٥١٣
احمد محمد حدادي	٢٢١٠٠٠٤٦٧

مشرف البحث: د. وليد سليمان

٢٠٢٣

الفهرس

3	المقدمة
9	مشكلة الدراسة
10	أهمية الدراسة
11	اهمية البحث
12	اهداف الدراسة
12	أسئلة الدراسة
13	الدراسات السابقة
19	فرضيات الدراسة
19	منهجية الدراسة
20	اثار مكاتب المشاريع على تحقيق اهداف الرؤية؟
21	مجتمع الدراسة
21	أدوات الدراسة

المقدمة

تلعب المشاريع دوراً محورياً في الاقتصاد لارتباطها بجميع القطاعات الاقتصادية؛ فهي تساهم في رفع الدخل الوطني وتشجيع الاستثمار الوطني والأجنبي، وخلق فرص عمل، وكذلك تساهم في زيادة مردودية المؤسسات التي تقوم بتنفيذ وإنجاز هذه المشاريع. وفي ظل ندرة الموارد وتعدد الاحتياجات؛ وفي ظل النسب العالية من حالات الفشل والإخفاق التي تسجلها المشاريع في دول العالم والتي تسبب خسائر كبيرة للدولة، وكذلك في ظل التحديات العالمية المعاصرة المتمثلة في العولمة والمنافسة العالمية، وتحرير التجارة الخارجية، والتطورات التكنولوجية السريعة تبرز أهمية وجود مكاتب إدارة المشاريع. ومن أهم التطورات التي حدثت في السنوات الأخيرة من هذا القرن داخل المنظمات خاصة في الدول المتقدمة هو إضفاء الصفة الرسمية لإدارة المشاريع من خلال إنشاء مكاتب إدارة المشاريع. ولمكاتب إدارة المشاريع دوراً فعالاً في هذا العصر في تحقيق الأهداف والرغبات والوصول لمستوى عالي من الجودة والتطوير، وتعد مكاتب إدارة المشاريع من الجهات الرقابية والتنفيذية في المفاهيم الإدارية المعروفة في إدارة المشاريع ومتابعتها وكذلك التخطيط والاستشارات الفنية في الأساليب الحديثة، كما تهدف إدارة المشاريع إلى الوصول إلى المكانة اللائقة والطموحة التي تتوافق مع تطلعات النهضة الحضارية الشاملة للمملكة العربية السعودية والوفاء بمتطلبات المراحل الحالية والمستقبلية لضمان نجاح المشاريع.

إذ أن الدور الرئيسي لمكاتب إدارة المشاريع هو ضمان نجاح المشروع إلى جانب ضمان استمرارية الإزدهار والتنمية المستقبلية في الدولة والمجتمع، والتوسع في تحقيق التنمية الاقتصادية للدولة بما يفي بمتطلبات التنمية المستدامة للبيئة المحلية، وإدارة وإنجاز المشاريع بنجاح وتطبيق أفضل المعايير والطرق والمنهجيات العالمية في هذا المجال، ومن أهداف مكاتب إدارة المشاريع نشر ثقافة

إدارة المشاريع وتأهيل المعنيين وتطوير وتطبيق منهجية إدارة المشاريع مع إعادة تعريف (العمليات والسياسات والنماذج) ، بالإضافة إلى تعزيز المهارات الفردية لدى مدراء المشاريع ورفع مستوى جودة المشاريع حتى تحقق أهدافها بكفاءة عالية، وتهيئة بيئة إدارة مشاريع أكثر تضامنية وفاعلية، والحرص على دعم القيادة العليا بتقارير شاملة حول حالة المشاريع وقراءة وتحليل مؤشرات قياس الأداء للمشاريع والعاملين عليها، وتتعاون مكاتب إدارة المشاريع مع الإدارات الأخرى دون التدخل في الصلاحيات، كما يساهم في تطوير الممارسات والإجراءات الواجب اتباعها، كما تهتم المكاتب في المساهمة فيما يخص المشاريع بغض النظر عن حجمها وعددها ومجالها، والتأكد على اتباع المعايير والإجراءات والسياسات والنماذج مع تقديم الدعم الاستشاري.

وبما أن إدارة المشاريع تمثل جزءاً أساسياً من العمل الحكومي في المملكة العربية السعودية، فإن تحديد دور مكاتب إدارة المشاريع يعد أمراً حيوياً لتحقيق الأهداف الحكومية للرؤية وتحسين جودة الخدمات المقدمة للمواطنين. ويتعلق دور المكاتب في المملكة العربية السعودية بإدارة وتنظيم المشاريع ومراقبة تقدمها وضمان تحقيقها للأهداف المحددة. كما تساعد المكاتب في تحديد المخاطر المحتملة والتعامل معها والتأكد من تنفيذ المشاريع في الوقت المحدد وبميزانية محدودة.

ومن بين التحديات التي تواجه مكاتب إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية هي تحديد الأولويات وتوزيع الموارد والتأكد من توفير الكفاءة والفعالية في تنفيذ المشاريع. ويعد تطوير القدرات والمهارات اللازمة لإدارة المشاريع من العوامل الحاسمة في تحسين أداء المكاتب وتحقيق الأهداف المحددة.

وتشير الأبحاث إلى أن الحكومات في جميع أنحاء العالم تولي اهتماماً كبيراً لتحسين إدارة المشاريع ودعم مكاتب إدارة المشاريع، وتعتبر المملكة العربية السعودية واحدة من الدول التي تسعى جاهدة لتحسين هذا الجانب من العمل الحكومي. ولذلك، فإن دراسة دور مكاتب إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية

يمثل موضوعًا هامًا ومثيرًا للاهتمام للباحثين والمهتمين بالعمل الحكومي وتحسين إدارة المشاريع في المملكة.

ويتضح مما سبق: أن إدارة المشاريع تُعد من العمليات الضرورية لأي منشأة حكومية أو خاصة لتحقيق أهدافها وتطوير أدائها. ولتحقيق ذلك، تقوم المؤسسات بإنشاء مكاتب إدارة المشاريع لتوحيد المعايير والممارسات الإدارية المتعلقة بالمشاريع وتوفير الدعم والموارد اللازمة للمشاريع. وتتزايد أهمية مكاتب إدارة المشاريع في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية؛ حيث تُعد المملكة العربية السعودية واحدة من أكبر الدول نموًا في العالم، وتضم عدد من الوزارات والهيئات والمؤسسات العامة التي تعمل في مجالات متعددة.

وتهدف هذه الدراسة إلى تسليط الضوء على أثر دور مكاتب إدارة المشاريع على تحقيق أهداف الرؤية في المملكة العربية السعودية، وتحديد الأساليب والممارسات الفعالة التي يمكن استخدامها لتحسين أداء وإدارة المشاريع. كما ستركز الدراسة على تحليل العوامل التي تؤثر في تحقيق النجاح في إدارة المشاريع في القطاع الحكومي، والتحديات التي تواجهها مكاتب إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية، وكيفية التغلب عليها.

ومن المتوقع أن تساهم هذه الدراسة في تحديد أفضل الممارسات والأساليب الفعالة في إدارة المشاريع في القطاع الحكومي في المملكة العربية السعودية، وتوفير الإرشادات اللازمة لتحسين أداء المشاريع وتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية.

Introduction

Projects play a pivotal role in the economy due to their connection to all economic sectors. They contribute to increasing national income, encouraging

domestic and foreign investment, creating job opportunities, and also contribute to increasing the profitability of the institutions that implement these projects. In the face of resource scarcity and multiple needs, and in light of the high rates of failure and setbacks that projects experience in countries around the world, causing significant losses to the state, as well as in the face of contemporary global challenges such as globalization, global competition, liberalization of foreign trade, and rapid technological developments, the importance of project management offices becomes apparent.

One of the most important developments that has occurred in recent years within organizations, especially in advanced countries, is the formalization of project management by establishing project management offices. Project management offices play an active role in achieving goals and aspirations and achieving a high level of quality and development in this era. They serve as both regulatory and executive bodies in the administrative concepts known in project management, their monitoring and planning, technical consultations in modern methods. Moreover, project management aims to achieve the appropriate and ambitious position that aligns with the comprehensive cultural aspirations of the Kingdom of Saudi Arabia and meets the requirements of the current and future stages to ensure the success of projects.

The main role of project management offices is to ensure the success of the project, as well as ensuring the continuity of growth and future development in the country and society, expanding the achievement of the economic development of the state in line with the requirements of sustainable development of the local environment. Project management offices manage and execute projects successfully, applying the best global standards, methods, and approaches in this field. The objectives of project management offices include promoting project management culture, training and developing individuals, and redefining processes, policies, and models. They also aim to enhance individual skills for project managers, raise the quality of projects to achieve their goals efficiently, and create a more collaborative and effective project management environment. Project management offices also provide comprehensive reports to senior management on the status of projects and analyze performance indicators for projects and their employees. They collaborate with other departments without intervening in their powers and participate in the development of practices, procedures, policies, and models. Project management offices contribute to all projects, regardless of their size, number, or field, ensuring that standards, procedures, policies, and models are followed, while providing consulting support.

As project management is a fundamental part of government work in the Kingdom of Saudi Arabia, identifying the role of project management offices is vital to achieving government goals for the vision and improving the quality of services provided to citizens. The role of these offices in Saudi Arabia is related to managing and organizing projects, monitoring their progress, and ensuring that they achieve their defined objectives. They also help identify potential risks, manage them, and ensure that projects are completed on time and within a limited budget.

One of the challenges facing project management offices in the Kingdom of Saudi Arabia is prioritizing and allocating resources to ensure efficiency and effectiveness in project execution. Research indicates that governments around the world are giving significant attention to improving project management and supporting project management offices, and the Kingdom of Saudi Arabia is one of the countries striving to improve this aspect of government work.

Therefore, studying the role of project management offices in the Kingdom of Saudi Arabia is an important and interesting topic for researchers and those interested in government work and improving project management in the country.

As previously mentioned, project management is a necessary process for any government or private institution to achieve its goals and improve its

performance. To achieve this, institutions establish project management offices to unify the administrative standards and practices related to projects and provide the necessary support and resources for projects. The importance of project management offices is growing in the government sector in the Kingdom of Saudi Arabia, as it is one of the world's fastest-growing countries and includes many ministries, authorities, and public institutions working in multiple fields.

This study aims to shed light on the impact of the role of project management offices on achieving the goals of the vision in the Kingdom of Saudi Arabia, and to identify effective methods and practices that can be used to improve project performance and management. The study will also focus on analyzing the factors that affect success in project management in the government sector, the challenges facing project management offices in the Kingdom of Saudi Arabia, and how to overcome them.

It is expected that this study will contribute to identifying the best practices and effective methods in project management in the government sector in the Kingdom of Saudi Arabia and providing the necessary guidance to improve project performance and achieve goals efficiently and effectively.

تتمثل مشكلة البحث الرئيسة في تساؤل أساسي هو:

ما هو أثر دور مكاتب إدارة المشاريع على تحقيق أهداف الرؤية في المملكة العربية السعودية؟

ويندرج تحت هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية أخرى، هي:

١. ما هي الممارسات الإدارية التي تستخدمها مكاتب إدارة المشاريع في القطاع الحكومي

لتحقيق أهداف الرؤية في المملكة العربية السعودية ؟

٢. كيف يساعد دور مكاتب إدارة المشاريع في تحسين جودة المشاريع في القطاع الحكومي

لتحقيق أهداف الرؤية في المملكة العربية السعودية ؟

٣. ما هي الفوائد المحتملة التي يمكن تحقيقها من خلال إنشاء مكاتب إدارة المشاريع في

القطاع الحكومي لتحقيق أهداف الرؤية في المملكة العربية السعودية؟

٤. ما هي التحديات التي تواجه مكاتب إدارة المشاريع في القطاع الحكومي لتحقيق أهداف

الرؤية في المملكة العربية السعودية؟

٥. كيفية قياس أداء مكاتب إدارة المشاريع في القطاع الحكومي لتحقيق أهداف الرؤية في

المملكة العربية السعودية وتحديد مدى تأثيرها على نتائج المشاريع؟

٦. ما هي الأدوات والتقنيات التي يمكن استخدامها لدعم دور مكاتب إدارة المشاريع في القطاع

الحكومي لتحقيق أهداف الرؤية في المملكة العربية السعودية؟

أهمية الدراسة

هذه الدراسة تأتي لمواكبة الاهتمام المتزايد من قبل حكومة المملكة العربية السعودية وبما يدعم

رؤية المملكة 2030 تجاه إطلاق وتنفيذ المشروعات الكبرى بالدولة بشكل عام وبمشروعات القطاع

الحكومي بشكل خاص لما للمملكة من مكانة عالمية تعتبر الدراسة

من اهم الدراسات العربية التي تناقش أثر مكاتب المشاريع على تحسين نتائج إدارة المشاريع في القطاع الحكومي بالمملكة العربية السعودية.

أهمية الدراسة تظهر في العناصر الموضحة ادناه:

أولاً : الأهمية النظرية

- تعتبر من الدراسات الحديثة التي سوف تُضاف إلى المكتبة العربية في إدارة المشاريع.
- تقترح الدراسة الفجوة البحثية المستقبلية.

ثانياً : الأهمية التطبيقية

- اعداد خطط عملية لمكاتب إدارة المشاريع بناءً على نتائج وتوصيات الدراسة
- تساعد المعنيين وأصحاب المصلحة والإدارة العليا في دعم تطوير مهارات مكاتب إدارة المشاريع
- تقدم جانب عملي وواقع فعلي للممارسات والقيود تجاه تأسيس مكاتب إدارة المشاريع.

اهمية البحث

تكمن أهمية البحث في أهمية النقاط والمحاور التي يتناولها الباحث. ويعتبر موضوع إدارة المشاريع واساليب تنفيذها من أهم الأمور في وقتنا الحاضر والتي تميز أداء الشركة أو القطاع في عصرنا الحالي، فالمشاريع الكبيرة والتي يعد لها ميزانيات ضخمة تحتاج بلا شك إلى دقة في العمل والتزام بوقت التنفيذ، وتظهر أهمية الدراسة في أنها تتطرق لمجموعة المشاريع التي يتم تنفيذها من قبل الجهات الحكومية، وهذه المشاريع بلا شك تعتبر الواجهة للدولة ومحور التطور والتقدم والمقارنة بينها وبين الدول الأخرى، فالدراسة تعمل على توضيح الصورة الحالية آليات تنفيذ وإدارة مشاريع تنمية الأقاليم التابعة الى الجهات المعنية في القطاعات الحكومية المختلفة وما هي أهم المشكلات والمعوقات التي قد تظهر أثناء تطبيق المشاريع وتنفيذها، وكذلك معرفة أهم نقاط الضعف أو العناصر التي تفتقر إليها كواحد القطاع الحكومي والتي لها علاقة بتنفيذ المشاريع بشكل عام . وجاءت هذه الدراسة لمعرفة واستقصاء أثر تطبيق

الاساليب الحديثة لإدارة المشاريع في تحسين فاعلية الأداء الإداري للمشاريع الحكومية لتنمية الأقاليم، إذ يمكن أن يقدم لإدارة المشروع أفضل التوقعات المستقبلية المحتملة وكيفية التعامل معها كما وتبرز أيضا أهميتها من خلال ما تقدمه من الإضافات المتوقعة، والتي يمكن أن تقيد الباحثين في الحقل الأكاديمي والممارسين في الواقع العملي.

اهداف الدراسة

يهدف الباحث من خلال ما يناقشه من فقرات ومواضيع في جوانب هذه الدراسة الى تحقيق عدة اهداف والتوصل الى عدد من النقاط، ومن اهم هذه الأهداف ما يلي:

١. تقديم إطار مفاهيمي حول متغيرات البحث (ادارة المشاريع وفق الأساليب الحديثة، المشاريع الحكومية لتنمية المملكة).

٢. التعرف على مدى توافر متغيرات البحث (ادارة المشاريع وفق الأساليب الحديثة، المشاريع الحكومية لتنمية المملكة) لدى المنطقة عينة الدراسة.

٣. التعرف على أهمية مكاتب ادارة المشاريع في عصرنا الحالي.

٤. التعرف على اهم الصعوبات والمشاكل التي تواجه تنفيذ المشاريع الحكومية.

٥. تحديد تأثير ابعاد الاساليب مكاتب إدارة المشاريع في اداء ادارة المشاريع الحكومية لتنمية المملكة.

٦. تقديم مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات فيما يخص المتغيرات والادوار لأساليب الادارة الحديثة للمشاريع التي يمكن من خلالها تحقيق اهداف المشاريع الحكومية لتنمية المملكة.

أسئلة الدراسة

١. ماهي مدى توافر متغيرات البحث؟
٢. ماهي أهمية مكاتب ادارة المشاريع في عصرنا الحالي؟
٣. ماهي أبرز الصعوبات والمشاكل التي تواجه تنفيذ المشاريع الحكومية؟
٤. حدد تأثير الرؤية على ابعاد واساليب ادارة المشاريع الحكومية في المملكة؟
٥. ماهي الاستنتاجات والتوصيات فيما يخص المتغيرات والادوار لأساليب مكاتب ادارة المشاريع الحديثة للمشاريع التي يمكن من خلالها تحقيق اهداف الرؤية؟

الدراسات السابقة

- أثر إستراتيجية النمو من خلال إتباع إستراتيجية التنوع على الحصة السوقية أثر التدريب على تحسين نتائج إدارة المشاريع في القطاع العام بالمدينة المنورة - عمر بن عمار الطحطوح، نوفمبر / 2022
- هذه الدراسة تهدف إلى التأكد من وجود العلاقة حول أثر التدريب على تحسين نتائج إدارة المشاريع، كذلك، التحقق من وجود قيود أو عوائق قد تحول دون الحصول على البرامج التدريبية. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات من العينة العشوائية البسيطة المكونة من 107 فرد. حُلت البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. أهم ما توصلت إليه الدراسة هو وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية مرتفعة بين التدريب وإدارة المشاريع في القطاع العام بالمدينة المنورة، وكذلك وجود قيود تحول دون الحصول على فرص التدريب. أوصت الدراسة أصحاب المصلحة في القطاع العام بالمدينة بتشجيع ودعم تنفيذ برامج التدريب الداخلي والخارجي من دورات وورش عمل وندوات في مجال إدارة المشاريع، وإزالة العوائق المانعة أمام الموظفين من الحصول على التدريب.

- دراسة محمود، واضح، و الطاهر، هارون. (2019). بعنوان: أهمية مكتب إدارة المشاريع PMO في تحسين تنفيذ مشاريع مؤسسات الإنجاز في ظل التحولات والتحديات الاجتماعية والاقتصادية.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز أهمية مكتب إدارة المشاريع ودوره الفعال في تحسين جودة تنفيذ وإنجاز مشاريع مؤسسات الإنجاز في الوقت المحدد وبالتكلفة المناسبة في ظل التغيرات والتطورات التنظيمية والاقتصادية والتحديات التي تواجهها إدارة المشاريع. وهدفت هذه الدراسة أيضا إلى توضيح الخطوات العملية لإنشاء المكتب داخل المؤسسة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي. وذلك من أجل: مراجعة الأدبيات المتعلقة بموضوع الدراسة، وتحديد المتغيرات المستقلة والتابعة للدراسة، وتحديد الأسئلة البحثية الرئيسية والفرعية التي سيتم الإجابة عليها خلال الدراسة، وكتابة التقرير النهائي للبحث. توصلت الدراسة إلى أن مكتب إدارة المشاريع إذا لم يحدد نطاق عمل بكل وضوح داخل المؤسسة الأم مع اختيار الكوادر المهنية في مجالات إدارة المشاريع سوف يكون عبئا ثقيلا على المؤسسة الأم ويحدث كثيرا من النزاعات والخلافات، وتعتبر OPM3 من بين أهم النماذج التي تساعد على التطبيق الفعال لهذا المكتب وتمكن من تقييم مستوى نضج إدارة المشاريع في مؤسسات الإنجاز.

- إدارة مشاريع المعرفة وأهميتها في المؤسسات التعليمية والجامعات في القطاعين العام والخاص علي زهري علي السهيمي جامعة امملك عبدالعزيز - بحث دكتوراه فلسفة في علم المعلومات المملكة العربية السعودية - مدينة جدة 9 - ديسمبر 2020
- هدفت الدراسة الحالية إلقاء الضوء حول إدارة مشاريع المعرفة وأهميتها في المؤسسات التعليمية والجامعات في القطاع العام والخاص ، حيث أظهرت نتائج الدراسة أهمية إدارة مشاريع المعرفة في المشاريع التعليمية و تنفيذها بطريقة علمية صحيحة، وأن الجامعات والمؤسسات التعليمية الأخرى في القطاعين الخاص والعام تصرف مبالغ كبيرة جدا في تنمية المعرفة لدى

منسوبيها , كما أظهرت النتائج أن المملكة العربية السعودية تستهدف في رؤيتها 2030 زيادة القدرة التنافسية ورفع تصنيفات جامعاتها فمن هذا الهدف انطلقت مشاريع معرفية بوزارة التعليم موجهة للجامعات لدعم البحوث والابتكار , كما تضمنت الرؤية بان تصبح خمس جامعات سعودية على الأقل من أفضل (200) جامعة دولية بحلول عام 2030. أوصى الباحث بضرورة إنشاء إدارات متخصصة في إدارة المشاريع المعرفية في المؤسسات التعليمية و الجامعات في القطاع العام والخاص, كما أوصى تطبيق المجالات المعرفية العشرة Knowledge 10 Areas في إدارة مشاريع المعرفة لضمان جناح المشروع بأعلى نسبة جناح

- دراسة. (Altahtoo, U. A., & Emsley, M. W. 2013) بعنوان: An empirical study into the use of a project management office in IT projects in Saudi Arabia.دراسة تجريبية عن استخدام مكتب لإدارة المشاريع في مشاريع تكنولوجيا المعلومات في المملكة العربية السعودية.

هدفت هذه الدراسة إلى اكتشاف دور مكتب إدارة المشاريع في فشل مشروع تكنولوجيا

المعلومات عبر القطاعين العام والخاص في المملكة العربية السعودية. تم جمع البيانات باستخدام مسح من 59 مديرًا لتكنولوجيا المعلومات وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). تقدم النتائج أدلة تجريبية على حالة مكتب إدارة المشاريع في المملكة العربية السعودية. وجدت هذه الدراسة أن هناك فرقًا بين المنظمات التي تنشئ مكتب إدارة المشاريع والمنظمات التي لا تقوم بذلك. في هذه الدراسة ، لم يتأثر وقت وتكلفة مشاريع تكنولوجيا المعلومات بالمتغيرات المختارة التي تمت دراستها من قبل مكتب إدارة المشاريع (الخبرة ، التمويل ، عدد الموظفين والموقع).

• إدارة المشاريع الحكومية: الاتجاهات الحالية وتحديات المستقبل"، للباحثين تشارلز بورتر وديفيد هانتر، والتي نشرت في مجلة الإدارة العامة الدولية في عام 2014. وتهدف الدراسة إلى تحديد الاتجاهات الحالية والتحديات التي تواجه إدارة المشاريع الحكومية، وتوفير إرشادات لتحسين إدارة المشاريع الحكومية في المستقبل.

ولا يمكن تحديد متغير مستقل واحد في هذا البحث حيث تناول الباحثون تحليل الوضع الراهن والتحديات المستقبلية في إدارة المشاريع الحكومية، ويتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، ويتم تحليلها باستخدام الإحصائيات المناسبة لتحديد الاتجاهات الحالية والتحديات المستقبلية في إدارة المشاريع الحكومية.

ويمكن تحديد تحسين إدارة المشاريع الحكومية في المستقبل بأنه المتغير التابع في هذا البحث وقد اتبع الباحثان منهجية وصفية تحليلية. وقد تم جمع البيانات من خلال استخدام استبيان، حيث تم توزيع الاستبيان على مجموعة من المتخصصين في إدارة المشاريع الحكومية.

وتم تحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ، وذلك للتأكد من صحة النتائج وتحليلها بشكل دقيق. وتم تحليل النتائج باستخدام الاختبارات الإحصائية المناسبة لتحديد الاتجاهات الحالية والتحديات المستقبلية في إدارة المشاريع الحكومية، وتحليل العوامل المؤثرة في تحسين إدارة المشاريع الحكومية في المستقبل.

والنتائج والتوصيات المهمة، والتي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

١- التحديات التي تواجه إدارة المشاريع الحكومية تتضمن عدم وجود استراتيجيات واضحة لإدارة المشاريع وعدم وجود مهارات إدارة المشاريع والموارد البشرية الكافية والعوائق الثقافية والسياسية.

- ٢- الاتجاهات الحالية في إدارة المشاريع الحكومية تتضمن التحول إلى استخدام تقنيات إدارة المشاريع والتركيز على تحسين الجودة والتحكم في التكاليف وإدارة المخاطر، وتشجيع التعاون والعمل الجماعي بين الجهات المعنية بالمشاريع الحكومية.
- ٣- يجب أن تركز معظم الجهود في إدارة المشاريع الحكومية على تحسين المهارات الإدارية والتنظيمية والتقنية، وتحسين إدارة الموارد البشرية والمالية.
- ٤- يجب تعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص لتحقيق أفضل نتائج في إدارة المشاريع الحكومية.
- ٥- يجب توفير المزيد من التدريب والتعليم والتطوير المهني للموظفين في إدارة المشاريع الحكومية، والتركيز على تطوير المهارات القيادية وإدارة التغيير.
- ١- بناءً على هذه النتائج والتحليلات، توصي الدراسة بضرورة تعزيز إدارة المشاريع الحكومية وتحسينها من خلال توفير المزيد من التدريب والتعليم والتطوير المهني وتعزيز الشراكة بين القطاعين العام والخاص. كما يجب تحسين إدارة الموارد البشرية والتكنولوجيا والعمل على تطوير استراتيجيات واضحة وفعالة لإدارة المشاريع الحكومية.

• **The Role of the Project Management Office in Project Portfolio Management: A Review**
"International Journal of Project Management: A Review"
"Management في عام 2019، وقام بإجراء الدراسة كل من Ahmed Al-Mudimigh و Abdulrahman Al-Sultan من جامعة الملك سعود في المملكة العربية السعودية.
تناول الدراسة دور مكاتب إدارة المشاريع في إدارة محفظة المشاريع وتحسين أداء المشاريع. وتستند الدراسة على مراجعة نظرية للأدبيات المتعلقة بمكاتب إدارة المشاريع وإدارة محفظة المشاريع.

ويتضمن محتوى الدراسة البحثية مفهوم مكاتب إدارة المشاريع ومحفظة المشاريع، بالإضافة إلى أنواع مكاتب إدارة المشاريع وأدوارها في إدارة محفظة المشاريع. كما تناقش الدراسة الفوائد التي يمكن أن تتحقق من إنشاء مكاتب إدارة المشاريع في إدارة محفظة المشاريع، وتقدم بعض التوصيات والنتائج الهامة التي يمكن أن تفيد الشركات والمؤسسات التي تعمل في مجال إدارة المشاريع ومحفظة المشاريع. وتم استخدام مجموعة من المصادر الأكاديمية المرجعية لتحليل وتفسير أدوار مكاتب إدارة المشاريع في إدارة محفظة المشاريع، وتحديد الفوائد الممكنة والمخاطر المحتملة من تطبيق هذه الأدوار. وتم تحديد الأبعاد المختلفة لدور مكاتب إدارة المشاريع في إدارة محفظة المشاريع، وتحليل النتائج بناءً على المفاهيم والنظريات الموجودة في الأدبيات المتعلقة بهذا المجال. وعلى هذا الأساس، استخدم الباحثون المنهجية النظرية للقيام بتحليل وتفسير النتائج والتوصيات المستنتجة من الدراسة البحثية.

النتائج والتوصيات:

١. تحسين إدارة محفظة المشاريع: توصلت الدراسة إلى أن استخدام مكاتب إدارة المشاريع يمكن أن يحسن إدارة محفظة المشاريع وتحسين أداء المشاريع.
٢. توفير الدعم للإدارة العليا: يمكن لمكاتب إدارة المشاريع توفير الدعم اللازم للإدارة العليا في صنع القرارات المستندة إلى البيانات والأداء، ويمكن تحسين الاتصال بين الإدارة العليا وفرق المشاريع.
٣. تعزيز الشفافية والمساءلة: يمكن لمكاتب إدارة المشاريع أن تعزز الشفافية والمساءلة في إدارة المشاريع ومحفظة المشاريع، ويمكن توفير البيانات والمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المستندة إلى الأداء.

٤. توصيات للبحوث المستقبلية: أوصت الدراسة بضرورة إجراء المزيد من الأبحاث المستقبلية حول دور مكاتب إدارة المشاريع في إدارة محفظة المشاريع وتحسين أداء المشاريع، وتحديد المزيد من الفوائد والمخاطر المحتملة لتطبيق هذه الأدوار.

وبالإضافة إلى ذلك، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أخرى تتعلق بالأدوار المختلفة لمكاتب إدارة المشاريع في إدارة محفظة المشاريع وتحسين أداء المشاريع، وهذه النتائج يمكن أن تفيد الشركات والمؤسسات التي تعمل في مجال إدارة المشاريع ومحفظة المشاريع.

فرضيات الدراسة

١. تساهم مكاتب إدارة المشاريع في تحسين أداء الجهات الحكومية وزيادة كفاءتها في تنفيذ المشاريع.
٢. قد تؤدي استخدام مكاتب إدارة المشاريع في الجهات الحكومية إلى زيادة مستوى التخطيط والتنظيم والرصد والتقييم، مما يؤدي إلى تحديد الأولويات والمخاطر والتكاليف بشكل أفضل.
٣. يمكن أن يؤدي استخدام مكاتب إدارة المشاريع في الجهات الحكومية إلى زيادة مستوى التفاعل والتواصل بين الفرق والقطاعات المختلفة داخل الجهة الحكومية، مما يساعد على تحسين جودة العمل وتقليل الأخطاء والتأخير في التنفيذ.
٤. قد تؤدي مكاتب إدارة المشاريع في الجهات الحكومية إلى زيادة الشفافية والمساءلة والمشاركة في إدارة المشاريع، وبالتالي تحسين العلاقات بين الجهة الحكومية والمواطنين والمستفيدين.
٥. يمكن أن يكون لاستخدام مكاتب إدارة المشاريع في الجهات الحكومية بعض الآثار السلبية، مثل زيادة التكاليف وتأخير المشاريع وتعقيد الإجراءات الإدارية، ولكن يمكن تجاوز هذه العقبات من خلال التخطيط الجيد والتنفيذ الفعال.

منهجية الدراسة

سيتم استخدام عدة منهجيات حسب الموضح ادناه:

١. المنهجية الاستقرائية: تعتمد هذه المنهجية على الاستنتاجات المستمدة من البيانات والمعلومات الموجودة بالفعل والمتاحة، وذلك لتحليل آثار مكاتب إدارة المشاريع على الجهات الحكومية.
٢. المنهجية النظرية: يتم في هذه المنهجية تحليل المفاهيم والنظريات المتعلقة بإدارة المشاريع وكيفية استخدامها في الجهات الحكومية. يمكن استخدام هذه المنهجية لتحليل الفوائد والعيوب التي يمكن أن تتجم عن استخدام مكاتب إدارة المشاريع في الجهات الحكومية.
٣. المنهجية الاستطلاعية: تعتمد هذه المنهجية على جمع البيانات من خلال أسئلة واستبيانات سيتم توزيعها على موظفي من يعلمون في عدة مجالات داخل نطاق مكاتب إدارة المشاريع و خارجها وذلك لتحديد آثار استخدام مكاتب إدارة المشاريع في الجهات الحكومية على الموظفين والعمليات والمشاريع.

آثار مكاتب المشاريع على تحقيق أهداف الرؤية؟

تحقيق أهداف الرؤية السعودية 2030 يتطلب جهودًا كبيرة من جميع الجهات الحكومية والخاصة في المملكة العربية السعودية، ويمكن لمكاتب إدارة المشاريع أن تلعب دورًا هامًا في تحقيق هذه الأهداف. وفيما يلي بعض الآثار التي يمكن أن تساهم في تحقيق أهداف الرؤية:

١. تحسين إدارة المشاريع المتعلقة بتنفيذ مبادرات الرؤية السعودية 2030، مما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة بشكل أكثر كفاءة وفعالية.
٢. زيادة الشفافية والمساءلة والمشاركة في إدارة المشاريع، وبالتالي تحسين العلاقات بين الجهات الحكومية والمواطنين والمستفيدين، وهذا يساعد على تحقيق الأهداف الاجتماعية والاقتصادية المرجوة من الرؤية.

٣. توفير التخطيط الفعال والرصد والتقييم للمشاريع المتعلقة بتحقيق الرؤية، مما يساعد على تحديد الأولويات والمخاطر والتكاليف بشكل أفضل، ويساعد في تحقيق الأهداف الاقتصادية والتنموية المنشودة.

٤. تحسين جودة العمل وتقليل الأخطاء والتأخير في التنفيذ، وهذا يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة بشكل أكثر دقة وفعالية.

٥. تعزيز التفاعل والتواصل بين الفرق والقطاعات المختلفة داخل الجهة الحكومية، مما يساعد على تحقيق الأهداف المرجوة بشكل أكثر تنسيقاً وتكاملاً.

٦. توفير الدعم اللازم للموظفين وتوعيتهم بفوائد استخدام مكاتب إدارة المشاريع، مما يساعد في تحقيق الأهداف المرجوة بشكل أكثر فعالية وسرعة.

بالإضافة إلى ذلك، يمكن أن تساعد مكاتب إدارة المشاريع في تحقيق الأهداف البيئية والاستدامة المنصوص عليها في الرؤية السعودية 2030، وهذا يعكس الالتزام الحكومي بتحقيق التنمية المستدامة والحفاظ على البيئة والموارد الطبيعية.

مجتمع الدراسة

موظفي بعض الجهات الحكومية في المملكة العربية السعودية التي تنفذ مشاريع عامة ومشاريع متعلقة برؤية 2030، بغض النظر عن حجم ونوعية هذه المشاريع.

أدوات الدراسة

سيتم استخدام النماذج المتوفرة من جوجل ومايكروسوفت وتحليل البيانات باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)